

تفسير البيضاوي

19 - { فتبسم صاحكا من قولها } تعجبا من حذرها وتحذيرها واهتدائها إلى مصالحها وسرورا بما خصه الله تعالى به من إدراك همسها وفهم غرضها ولذلك سأل توفيق شكره { وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك } أي اجعلني أزع شكر نعمتك عندي أي أكفه وأرتبطه لا ينفلت عني بحيث لا أنفك عنه وقرأ البزي وورش بفتح ياء { أوزعني } { التي أنعمت علي وعلى والدي } أدرج فيه ذكر والديه تكثيرا للنعمة أو تعميما لها فإن النعمة عليهما نعمة عليه والنعمة عليه يرجع نفعها إليهما سيما الدينية { وأن أعمل صالحا ترضاه } إتماما للشكر واستدامة للنعمة { وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين } في عدادهم الجنة